

فلسفة الصوم في رمضان؟

فاضل سليمان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. كيف حال حضراتكم ترى ايه الاخبار؟ مستعدين لرمضان يا ترى استعدينا لرمضان ازاي؟ مشكلة طبعا الناس كتير بتستعد رمضان بانها تروح تشتري الاكل والشرب والهميش والقمر الدينى وال حاجات اللي بتستخدم في - 00:00:00 طبعا لكن انا ارى الحقيقة ان اول حاجة لازم نبدأ بها هو الاستعداد لرمضان بفهم الحكم من صوم رمضان اصلا ايه نتفكر في الحكمة من صوم هذا الشهر عشان نعرف - 00:00:18

كيف سيغيرني رمضان؟ ثم يبقى عندنا نية الصوم عشان نتغير بهذا الفهم. يبقى لازم اول حاجة افهم انا هصوم ليه اصلا رمضان؟ تاني حاجة انوي الصيام بنية التغيير ان يتتحقق فيها التغيير - 00:00:37

الحج وال الحاج عشان لو فيه حد مش مصرى المفروض علينا مرة واحدة في العمر الزكاة مفروضة مرة واحدة في السنة الصلاة خمس مرات كل يوم لكنها كل عدة ساعات في فرض - 00:00:56

واحد بيؤدى في دقائق معدودة وبعد كده ساعات بتتمر ساعات طويلة احيانا حتى بدون صلاة احيانا يعني ساعات كتير ما بين العشاء والفجر ساعات كثيرة ما بين الفجر والظهر ساعات كثيرة مدد طويلة بدون الصلاة - 00:01:15

اشمعنى فريضة الصوم هي اللي لازم تبقى كل يوم بدون توقف لمدة شهر كامل. يعني ما فيش مسلا اجازة يوم الجمعة وجمعة وسبت تلاتين يوم بدون انقطاع. ده لو الشعب العربي جه تلاتين لكن تلاتين او تسعه وعشرين. بيحرب الانقطاع بدون عذر - 00:01:31
لازم يكون فيه مرض او سفر او حاجة طب ليه؟ لماذا يعني؟ عايزين نفكر كده لماذا خلوا السؤال ده في ذهنكم ليه لازم صوم رمضان يكون متتالي كده السؤال ده خلوه في دقنكم وهنشوف النص - 00:01:53

اللي فرض فيه الصوم في رمضان دلوتنى الاول. فارجو من الناس اللي معه مصاحف او معه قرآن على الموبايل. افتحوا لي الاية مية ثلاثة وثمانين في سورة البقرة مية ثلاثة وثمانين في البقرة - 00:02:11

وانا معى اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم يا ايه الذين امنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم اتقوا طب هات لي الاية اللي بعد اللي بعدها مية خمسة وثمانين - 00:02:27

مية خمسة وثمانين شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان. فمن شهد منكم الشهر فليصمه ركز بقى معى مية ثلاثة وثمانين عملت ايه فرضت الصوم - 00:02:47

وقالت لنا ليه اخبرتنا ليه مية خمسة وثمانين حدته في رمضان وربطته بالقرآن نقرأهم تاني كده مع بعض مية ثلاثة وثمانين مع بعض يا ايه الذين امنوا الكلام مش لكل الناس لنا احلق - 00:03:09

المؤمنين يا ايه الذين امنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم. ليه ليه؟ لعلكم تتقدون ابعت مية خمسة وثمانين شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان. فمن شهد منكم الشهر - 00:03:27

فليصمك في تحديد موعد الصوم ومدة الصوم شهر كامل ماشي ومش اي شعر لا اختيار الشهر اللي انزل فيه القرآن مية ثلاثة وثمانين اخبرتنا ان الصوم هي يجعلنا نتقي الله. قالت لنا ليه؟ هنصوم - 00:03:49

تعال بقى نرجع لمية ثلاثة وثمانين تاني معلم ونشوف ايه علاقة ده بالتقوى يا ايه الذين امنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقدون. يبقى الصوم صوم - 00:04:12

هو اللي هيساعدني على الوصول الى التقى صوم رمضان اللي القرآن اللي القرآن هم ابتدى فيه نزل فيه خلاص؟ طيب ايه اهمية

التقوى يعني ايه يعني اهمية تاي دي ؟ ليه ربنا فرض علينا نصوم كل سنة شهر كامل عشان نوصل ايه اهمية التقوى -

00:04:27

فتح الصفحة الثانية في القرآن الكريم لي اول صفحة في البقرة. اقرأ معك كده في اول صفحة في البقرة. يعني تاني صفحة في القرآن الكريم كله لما ربنا اكلمنا عن انواع الناس -

00:04:58

ايه هم انواع الناس ؟ انواع ثلاثة من الناس اول حاجة حذرنا في ايتنين بسرعة كده من الكافرين الاية ستة والآية سبعة في سورة البقرة هات لي الآية ستة والآية سبعة في سورة البقرة. ان الذين كفروا سواء عليهم النذر لهم ام لم تنذرهم لا يؤمنون -
00:05:09
ختم الله على قلوبهم وعلى ابصارهم رشاوة. ولهم عذاب عظيم. في ايتنين كلمنا عن الكفار. طيب وتلتasher بيحذرنا من النفاق. ويحذرنا من المنافقين الامة النهاية تمانية للاية عشرين من اول ومن الناس من يقول امنا بالله وبال يوم الآخر وما هم بمؤمنين يخادعون الله والذين امنوا وما -
00:05:32

يخضعون الا انفسهم وما يشعرون الى الآية عشرين يكاد البرق يخطف ابصارهم كلما اضاء لهم مشوا فيه واذا اظلم عليهم قاموا. لغاية الآية عشرين يبقى التلات انواع تعطينا النوع الثالث -
00:05:56

هيكلمنا عن ان احنا بقى ان احنا المؤمنين انا ما اتكلمش عن المؤمنين المزهل اتكلم عن الكافرين عن المنافقين ما بتتكلمش عن المؤمنين وكأن القرآن بيقول لك الهدف مش انك تبقى مؤمن بس. مؤمن ايه ؟ لا. ده فيه مؤمنين هيخشوا النار -
00:06:11
مدة العقوبة والخروج ولكن الهدف ان هذا الكتاب يجعلك من ارقى نوع من انواع المؤمنين الاليت الناس الراقية اللي هم مين الزيدة الكريم دولاً كريم اللي هم مين ؟ اللي هم المتقين. اقرأ معك بقى اول البقرة -
00:06:29

الف لام ميم ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى ها للايه ؟ للمتقين الذين يؤمنون بالغيب ويقيمون الصلاة ومما رزقناهم ينفقون والذين يؤمنون بما انزل اليك وما انزل من قبلك الا ثم اربع ايات عن -
00:06:50
المتقين يبقى هدف القرآن الرئيسي انه يجعل الانسان اللي بيتدبره من ارقى انواع المؤمنين اللي هم المتقين والكتاب ده نزل فين رمضان. طيب. ورمضان ربنا فرض علينا فيينا قال لنا فيه ايه ؟ الصوم -
00:07:11

ليه ؟ عشان يوصلنا لدرجة المتقين. يرجع لمية ثلاثة وثمانين تاني يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقدون يبقى الصوت هو اللي هيخلينا نتني الله. او هو اللي هيساعدنا على اننا نتني الله -
00:07:31
قبل بقى ما نبدأ نشووف ازاي عاززين نفهم حاجتين اول حاجة ما هي التقوى اصلاً لماذا الصوم هو اللي هيساعدنا على الوصول للطاقة لمازا مسلا لم تذكر الزكاة النهاية لها فيها محذور التأخير -
00:07:52

والصلوة او الحج او بر الوالدين او اكرام الجار. ما هي دي كلها فرائض عايزين نعرفها. اشمعنى الصوم واسمعنى وايه هي الطاعة تعالوا الاول نشووف ايه هي التقوى يا جماعة -
00:08:09

هل التقوى هي الخوف من الله خشية الله. هي دي التقوى ايه الدليل ايه الدليل ان التقوى مش هي خشية الله سورة التور الآية اتنين وخمسين بيقول ومن يطع الله ورسوله -
00:08:28

ويخشى الله ويتهقه فالونك هم الفائزون ربنا عطف الخشية على التقوى ويخشى الله ويتهقه بيقى مش مترادافات. الواو العطف تفيد المفاجرة. لازم اللي قبلها يكون غير اللي بعدها. ما ينفعش اقول فاضل وفاضل راحوا يتغدوا ايه -
00:08:52
انت بتهزز فاضل واحمد راحوا يتغدوا اه. قبل الواو غير اللي بعد الواو محترفين يخشى الله ويتهقه معناها ان خشية الله مش هي تقوى الله ده فعل مختلف تعال نفهم الخشب -
00:09:14

ايه هي الخشنة نخشى الله ليه يغضب مننا نخشى ان يعذبنا نخشى ان يعاقبنا حلو قوي. طيب ربنا يغضب ليه بيعذبنا ليه بسبب المعاصي حلو جداً كده صح. طيب ربنا يغضب من المعصية -
00:09:34

اللي عملناها ولا اللي ما عملناهاش يعاقبنا على المعصية اللي عملناه ارتكبناها ولا اللي لست ما ارتكبناهاش ؟ لأن طبعاً ارتكبناها. كوييس قوي يبقى ازا خشية الله تتعامل مع معاصي -
00:09:58

الماضي اللي ارتكبت بالفعل. مش واقعي ان ربنا يغضب من معاصي لم تفعل مش واقعي ان ربنا يعزبني او يعاقبني على معصية ما عملتهاش. مش ممكן. يبقى اكيد ربنا يعني الخشية تتعامل مع المعاصي الماضية اللي في الماضي - 00:10:16

التقوى ايه بقى ؟ التقوى عكسها بالزبط يعني عكس الخشية من وقع الانسان بيحتمي بيقي شيء بيقي نفسه بالشيء الواقي هو اللي بيمنع وصول الضرر. بيحط واقي حديد عشان يمنع اه - 00:10:33

ان عمر بن الخطاب سأل ابن عباس قال له ما هي التقوى ؟ طبعاً سيدنا عمر كبير في السن وابن عباس كان شاب صغير لكن سيدنا عمر كان يحب ابن عباس جداً وكان يحب يقدمه للصحابة ويورفهم النباة - 00:10:53

بتاعه قال له ما هي التقوى يا ابن عباس ؟ فقال له هل مشيت في طريق فيه شوك بشيء طريق فيه شوك قال نعم قال وما فعلت ؟ قال شمرت واجتهدت. يعني ايه شمرت ؟ شمرت يعني رفعت التوب بتاعي لفوق عشان ما يلقطش اشواك - 00:11:07

عشان يشوف قدميه ويخللي باله اجتهدت يعني بيجتهد بيضع قدميه بعيد عن الشوق قال له هي دي الدعوة يعني تقول ان الانسان يعرف الخطر فين ويبيتعد عنه يعرف نقاط ضعفه ايه فيتجنب الواقع - 00:11:30

المعصية مسلا جينا مسلا في الغرب مسلا لما واحد بيتعالج من ادمان الخمر بيقولوا له بعد ما بيخلص بقى ويبداً يقعد في في الجلسات بتاعة دية واللي اتناسن وبتاع هتقعد طول عمرك - 00:11:50

ما تدخلش خماره هم عندهم ما فيش مشاكل عندهم لكن هو اللي متعالج من الادمان ممنوع يدخل خماره. قالوا له لأ حتى لو اصدقائك قالوا لك تعال اقعد معنا واشرب عصير - 00:12:09

ما تروحش ما تدخلش ليه ؟ عشان ده مكان هو بيبقى معرض فيه للوقوع في المعصية بيقى التقوى زيها كده بالزبط بتعامل مع اي نوع من انواع المعاصي التقوى تتعامل مع المعاصي بتاعة المستقبل اللي لم تقع بعد. الانسان يتفادى انه يرتكب معاصي لم تحدث - 00:12:24

الخشية هي ان الانسان يخشى ان ربنا يغضب منه على المعاصي اللي ارتكبها في الماضي. التقوى الانسان يتقي الواقع في المعاصي في المستقبل خشية الله تكون من المعاصي اللي بتقعد في الماضي. خلاص - 00:12:53

الانسان يكون غافل. انما التقوى الله باتقاء المعاصي اللي لم ترتكب بعد. معاصي المستقبل اللي ان شاء الله ترتكب لكن هترتكب لو الانسان بقى غافل ايه دخل بقى كل ده بصوم رمضان ؟ - 00:13:15

ليه القرآن بيتكلم عن رمضان كأنه معسكر تدريسي هيدريني على عدم الواقع في المعاصي في المستقبل ما هي دي التقوى يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتذرون - 00:13:30

ليه مش اي عمل صالح تاني يعني مش الزكاة مش الصلاة مش الجهاد مش اي عمل اخر يعني هنا التدبر بقى يحتاج الى التصور التخييل تخيل نفسك في رمضان اتسحرت - 00:13:47

تواضأ و بتستعد دلو قتي لصلاة الفجر الحالة الذهنية بتاعتكم عاملة ازاي بتفكري في ايه او بتفكر في ايه خلاص الاذان هيؤزن دلو قتي نشرب ميه بسرعة قبل الاذان صح والحمد لله اتوظينا عشان ما نطمئن بعد اللادب. وانت مش عايز تتوضأ بعد الاذان ليه ؟ لا الافضل قبل الاذان. ليه قبل الاذان افضل - 00:14:04

انت خايف وانت بتتمضمض في المضمضة انك بتتلع مية ولا حاجة بالغلط انت اذا حالتك النفسية كلها وحالتك العقلية انت مركز في القادر مركز في اليوم اللي هيبدأ ده بتقول يا رب ساعدنى اني اصوم اليوم اللي هيبدأ دلو قتي - 00:14:31

تبقى حريص انك ما تعملش اي شيء يفسد الصوم وانت بتتمضمض في الوضوء خلال اليوم الضهر العصر ده هتخلي بالك عشان ما تبععش مایة بالغلط صومك ولازم اكون حريص اني ما اغضبتش - 00:14:55

افقد اعصامي واتخانق وانا سائق السيارة ولا في الشغل عشان ربنا يتقبل صومي ولازم اخلي بالي برضو من غض البصر اكتر من الطبيعي عشان ربنا يتقبل بقى كل ده انت بتفك في ايه - 00:15:12

القادم اللي جاي مش بتتفكير في اللي فات مش بتتفكير في الصوم بتاع امبارح ولا اول امبارح ولا صيام السنة اللي فاتت خلاص. انت

بتبعص لقادم بستفيد من اخطاء الماضي - 00:15:26

عارف انك ممكن تكون افسدت صومك بطريقة او باخرى في يوم من الايام وانت بتستحمى وانت بتتمضمض فهتخلي بالك في القايم ما بتبتصش خلفك بدأ اليوم انت منتبه جدا - 00:15:40

خلي بالك اللي جاي دايما لغاية ما المغرب يؤذن الحمد لله يا كمال يا سلام تمام الحمد لله ويبدأ اليوم اللي بعده وب Russo مركز في اليوم الجديد اللي بيبدأ قلنا التقوى هي ايه - 00:15:55

بتتفادى الوقوع في الاطباء بتاعة المستقبل ذنوب المستقبل لم ترتكب بعد فالتفوى تخليك مركز في القايم استفيد من اخطاء الماضي عشان ما تكررهاش. هنا بقى فيه سؤال هو مش المفروض اننا نتذكر اخطاء الماضي - 00:16:11

والذنوب اللي وقعن فيها عشان نتوب منك منها باننا نندم عليها ناس كتير فاهمة الموضوع ده غلط يا جماعة واحد كان عايش حياة فاسدة بيروح معك اماكن فيها خمرة وكباريات ويعرف رقصات وماشي - 00:16:33

كان لازم يتذكر ايام ما كان بيروح الكباريه ويذكر الرقصات اللي كان بيعرفهم عشان يتوب لا طبعا بغلط انه يعمل كده مش مفروض انسان يتذكر تفاصيل الذنوب دي عشان الشيطان ما يدخلش منها. امال يعمل ايه - 00:16:52

هو اللي احنا بنقوله يتقي الوقوع في هذا الذنب مرة اخرى خلاص مش هيقرب من كباريته مش هيدخل الاماكن دي تاني. ده في حد زاته توبة من الموضوع. ما يقدرش يتذكر الماضي بتفاصيله - 00:17:09

ايه الدليل على اللي انا بقوله؟ اجمل حاجة في الدين بتاعنا ان كل حاجة بدليل. ما حدش يلعب دماغك سورة الطلاق الآية خمسة ربنا بيقول فيها ومن يتق الله يكفر عنه سيناته ويعظم له اجرا - 00:17:25

اللي يتقي الله يعني يحرص على عدم الوقوع في السيئات اللي كان بيعملها في المستقبل. صح؟ ربنا بيعمل ايه؟ يكفر عنده سيناته اللي عملها في ربنا هيكلف سينات ما عملهاش لسة اللي عمله. تمام؟ ويعظم له اجرا. ويكبر قوي الاجر بتاعه بسبب حرصه الشديد - 00:17:47

على عدم الوقوع في الذنوب من هنا ورایح عودا لرمضان بيعملوه بيديرك على انك تفضل دايما باصص لقادم. وما بتبتصش وراك حريص على عدم ارتکاب مبطلات الصوم كل يوم وربما ما فكرش في اللي فات - 00:18:10

بتستفيد من اخطاء الماضي لكن باصص دايما لقادم. عملية برمجة للعقل تلاتين يوم ورا بعضه ورا بعضه ورا بعض مش اتنين وخميس. لا ده كله ورا بعضه تلاتين يوم كل سنة بيعيد برمجة راسك عشان دايما تبعص اللي جاي وما تفكرس في اللي فات - 00:18:28

ما بتبتصش وراك بيقى التقوى بتعمل ايه فيك؟ بيتصلح لك الماضي والمستقبل مع بعض ومن يتق الله المستقبل يكفر عنده سيناته سينات الماضي. ويعظم له اجرا على على اللي هو بيعمله في الحاضر دلوقتي اللي هو ممارسة - 00:18:45

يبقى من المهم واحنا داخلين على رمضان احنا هنبدأ اول حاجة بالاقلاع عن الذنوب ما ينفعش ابدا رمضان وانا واكل اموال الناس بالباطل ميراث الایتام او قاطع رحم من حقوق الناس خاصة لان للأسف انتشر جدا النهاردة. ناس تاخذ فلوس اخوانها هشغله لك في مشروع وبعد كده يقولوا المشروع خسر او - 00:19:08

ما يرضاش يوريه حسابات المشروع. دي كلها مهلكات ازاى لو يعلم الناس ان في النهاية متر هو ده اللي هياخده من من الدنيا كلها متر في متريدين فيها ويترك الاراضي والعمارات والشقق والثروات وكل حاجة - 00:19:35

قبل رمضان لازم كل واحد يفكر في اخطاؤه وسيناته وتقصيره وبيبدأ اصلاح نفسه. ما ينفعش كمان انك تدخل رمضان وانت غير مهمتهم باامر المسلمين الناس بتموت في غزة حرفيا من الجوع دلوقتي - 00:19:59

والمنافقين بيرمي لهم المساعدات بالبراشوتات وبيرموا نصها في البحر. قال ايه مش عارفين ينشنوا على الارض من كتر ما الارض صغيرة مش عارفين كوكب الارض فين فبيرمواها برة الكوكب. ايه ايه ده - 00:20:13

مش بس لا يتقوون الله. دول لا يعرفون الله اصلا كل واحد فينا يكون له دور في دعم قضية فلسطين هو ده اللي رمضان يعمله فيك.

هو انت فاكر ان رمضان بيجي عشان تفضل نايم وانت بتسوق! الانتصارات كلها كانت في رمضان - 00:20:28
انتصار بدر كان في رمضان وفتح مكة كان في رمضان وحطين كانت في رمضان وآذن القادسية كانت في رمضان كل ده كان في
رمضان مش فاكر عين جنود لكن انتصارات كثيرة يعني مش ممكن يطلعوا يجاهدوا في رمضان - 00:20:47
مش شهر النوم العمل جهاد اسأل الله ان يجعلني واياكم من المتقين. وجزاكم الله خيرا وبارك الله فيكم. ولو في اي سؤال انا تحت
امركم انا مستعد - 00:21:01